

علم البديع	العلم الذي تُعَرَّفُ به وجوه تحسين الكلام و تزينه.
المحسنات اللفظية	يكون التحسين فيها راجعاً إلى اللفظ. منها: الجناس، والسجع، والتصدير.
المحسنات المعنوية	يكون التحسين فيها راجعاً إلى المعنى. منها: الطباق، والمقابلة، والتورية.
الجناس	توافق اللفظين في التطق، مع اختلاف في المعنى. وتوظيفه في الكلام يضفي جلالاً إيقاعياً يجعل المتلقي أكثر قبولاً واستحساناً.
الجناس التام	توافق اللفظين في ( نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها)، مع اختلاف المعنى. (صديقتي وعُدْتُ تفي بكل وَعْدٍ)
الجناس الناقص	ما اختلف فيه اللفظان في ( نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها). (كفيه/ فكيه): <u>الاختلاف في ترتيب الحروف.</u>
السجع	انتهاء العبارتين بالحرف نفسه، ويشترط لحسنه أن يكون عفويّاً لا يؤدي إلى التضحية بالمعنى، " يُتألّ التجاح بالعقل، لا بطول الأمل." اتفقت الكلمتان الأخيرتان (العمل، الأمل) في الترتيبين في الحرف الأخير (ف).
رد العجز على الصدر (التصدير)	أن يأتي أحد اللفظين المتماثلين أو المتشابهين في آخر العبارة في النثر و الآخر في أولها، وأما في الشعر فهو أن يأتي أحد اللفظين في آخر البيت و الآخر في أي موضع قبله، مثال: الحيلة ترك الحيلة تماثل اللفظان، وأحدهما في آخرها والآخر في أولها.
الطباق (طباق إيجاب)	هو الجمع بين كلمتين متضادتين في المعنى. <u>فائدته:</u> تكمن في إيضاح المعنى و تمكينه في نفس السامع بتوظيف الكلمات المتضادة. (ليل، نهار) <u>كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد.</u>
طباق السلب	وهو ما يقع في فعلين من أصل واحد، أحدهما مثبت، والآخر منفي، أو ، أحدهما في صيغة النهي، والآخر أمر. قال تعالى: <u>فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ</u> لا تخافوهم/ خافون، فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى، الأول في صيغة النهي و الثاني في صيغة الأمر.
المقابلة	أن يُؤقَى بكلمتين أو أكثر، ثم يُؤقَى بما يُقابلهما على الترتيب. <u>فائدتها:</u> تستخدم لتحسين المعنى وتوضيحه وتعميقه وتمكينه في النفس. استقبلناكم أمس صغاراً، و ودّعناكم اليوم كباراً. الكلمات "استقبلناكم"، و"أمس" و"صغاراً"، متضادة في المعنى على الترتيب، مع: "ودّعناكم"، و"اليوم"، و"كباراً".
التورية	استعمال كلمة بمعنيين: معنى قريب يُسرّع إلى الذهن، ولا يكون مقصوداً وتعمل قرينه على ترشيحه، ومعنى بعيد خفي، وهو المقصود بدلالة السياق. ومن العجائب لفظها <u>حُرٌّ ومعناها رقيقٌ</u> <u>تحتل كلمة "رقيق" في البيت معنيين، معنى قريب ويسرع إلى الذهن (البرد)، ومعنى بعيد (العذب السلس) وهو المقصود.</u> <u>فائدتها:</u> تحفز انتباه المتلقي و تشده إلى المعنى الغامض المقصود بالكلام.

### تدريبات الكتاب (الجناس)

ميز الجناس التام من الجناس غير التام في كل مما يأتي، موضحاً إجابتك:

المثال	الجناس	نوعه	التوضيح
"يَكَادُ سَنًا يَرْفَهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ"	الأبصار / الأَبصار	تام	الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها. لاتفاق نوع
من زاد في التيه لا يُعْذِرُ في التيه.	التيه / التيه	تام	الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها. لاتفاق نوع
"إِنِّي حَشِيْتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي"	بين/بني	غير تام	الاختلاف في ترتيب الحروف.
"اللهم كما حَسَنْتَ خَلْقِي حَسِّنْ خَلْقِي"	خَلْقِي / خُلْقِي:	غير تام	الاختلاف في الحركات.
أشكو و أشكرُ فعلُهُ فاعَجَبَ لِشَاكٍ مِنْهُ شَاكِرٌ	أشكو/أشكر شاك/شاكِر	غير تام غير تام	الاختلاف في نوع الحروف. الاختلاف في عدد الحروف.
المُؤْمِنُونَ هَنِيئُونَ لَيَسُونَ	هين / لين:	غير تام	الاختلاف في نوع الحروف.
مَنْ بَخَرَ جُودَكَ أَعْتَرَفَ وَبَفَضَلَ عِلْمَكَ أَعْتَرَفَ	أعترف / أعترف	غير تام	الاختلاف في نوع الحروف.
"وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ"	شديد/شهيدي	غير تام	الاختلاف في نوع الحروف.
"اللهم، استر عوراتنا وآمن روعاتنا"	عورات / روعات	غير تام	الاختلاف في ترتيب الحروف.
الأردنيون رووا قصص شهاتهم، ورووا أرضهم بدماء الحب و الإيثار	روى / روى	تام	الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها. لاتفاق نوع
يسخو بموجوده ويسمو عند جوده.	يسخو/ يسمو موجود/ جود	غير تام غير تام	الاختلاف في نوع الحروف الاختلاف في عدد الحروف
بَيَّتِ مِنَ الشَّعْرِ أَوْ بَيَّتِ مِنَ الشَّعْرِ	الشَّعْر / الشَّعِر	غير تام	الاختلاف في الحركات
لا تَعْرِضَنَّ عَلَى الرِّوَاةِ قَصِيدَةً مَا لَمْ تَكُنْ بَالِغَتْ فِي تَهْدِيئِهَا فَإِذَا عَرَضْتَ الشَّعْرَ غَيْرَ مُهَذَّبٍ عَدُوهُ مِنْكَ وَسَاوِسًا يَهْدِي بِهَا	تهذيها/تهذي بها	تام	الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها. لاتفاق نوع

### تدريبات الكتاب (السجع)

وضع مواطن السجع في ما يأتي:	التوضيح
الأرواح جنودٌ مُجَنَّدَةٌ، فما تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وما تَنَافَرَ مِنْهَا ائْتَلَفَ	اتفقت الكلمتان الأخيرتان (ائتلف، اختلف) في التركيبين في الحرف الأخير (ف)
الأردنُ بلدُ الأمنِ والاستقرارِ، ومواطنُ النَّبَاءِ و الازدهارِ	اتفقت الكلمتان الأخيرتان (الاستقرار، الازدهار) في التركيبين في الحرف الأخير (ر)
لَيْكُنْ إِقْدَامُكَ تَوَكُّلاً، وإِحْجَامُكَ تَأْمُلاً	اتفقت الكلمتان الأخيرتان (توكلا ، تأملا) في التركيبين في الحرف الأخير (ل)
لا تَرَفَعْ لِعُلْيَا مَرَاتِبَهَا إِلَّا الشَّرِيكَ فِي المَرِّ، المَعِينِ عَلَى الضَّرِّ، الأَمِينِ عَلَى السَّرِّ.	اتفقت الكلمات الأخيرة (المَرِّ، الضَّرِّ، السَّرِّ) في التراكيب في الحرف الأخير (ر)
مَرْسُومَةٌ فِي الصَّخْرِ، وَمَوْسُومَةٌ بِالْفَخْرِ.	اتفقت الكلمتان الأخيرتان (الصخر، الفخر) في التركيبين في الحرف الأخير (ر)
أَمَاهُ... قَد رَحَلَتْ وَأَنْتَ فِي قِمَّةِ العَطَاءِ، وَفِي أَوْجِ البِهَاءِ"	اتفقت الكلمتان الأخيرتان (العطاء، البهاء) في التركيبين في الحرف الأخير (ء)
" لا يكتب الإنسان كتاباً في يومه إلا قال في غيه"	(يومه، غيه) لاتعتبر سجعاً لأن الهاء في آخر الكلمة سبقت بمتحرك.
يا لها من سفينة، ذات دُسرٍ وألواح، تَجْرِي مَعَ الرِّياحِ، وَتَطِيرُ بِغَيْرِ جَنَاحِ، تَحْوِضُ وَتَلْعَبُ، وَتَرِدُ وَلا تَشْرَبُ، لها قِلاَعٌ كالقِلاَعِ، وَشِراَعٌ يَحْجُبُ الشُّعاعَ	اتفقت الكلمات الأخيرة "ألواح، الرياح، جناح" في التراكيب في الحرف الأخير الحاء اتفقت الكلمتان الأخيرتان "تلعب، تشرّب" في التركيبين في الحرف الأخير "الباء"

تدريبات الكتاب (ردّ العجز على الصدر - التصدير - )

وضح رد العجز على الصدر في كلّ مما يأتي:

قال تعالى: " وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ "	تشابه اللفظان، وأحدهما في آخرهما والآخر في أولها.
<b>الحيلة ترك الحيلة.</b>	تمثال اللفظان، وأحدهما في آخرهما والآخر في أولها.
<b>ضرائب</b> أبدعتها في السباح	تشابه اللفظان، وأحدهما في آخرهما والآخر في أولها.
أحسنُ إلى بغدادَ <b>شوقاً</b> وإنما	تشابه اللفظان، وأحدهما في آخرهما والآخر في أولها.
ألا انهض و سرّ في سبيل <b>الحياة</b>	تشابه اللفظان، وأحدهما في آخرهما والآخر في أولها.
نادتهم الأرض فامستدوا بها شجراً	تشابه اللفظان، وأحدهما في آخرهما والآخر في أولها.
قال تعالى " <b>فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا</b> "	تشابه اللفظان، وأحدهما في آخرهما والآخر في أولها.
قيل <b>الشعر</b> منبعه الفكرة والشعور.	تشابه اللفظان، وأحدهما في آخرهما والآخر في أولها.
<b>آثاره</b> وشعبه تركا في نفسي جميل الأثر.	تشابه اللفظان، وأحدهما في آخرهما والآخر في أولها.
تمتع من شميم <b>عرار</b> نجدُ	تمثال اللفظان، وأحدهما في آخر البيت و الآخر قبله.
ولكنني في ذا الزمان وأهله	تشابه اللفظان، وأحدهما في آخرهما والآخر في أولها.
<b>غريبٌ</b> وأفعالي لديه <b>غرائب</b>	تشابه اللفظان، وأحدهما في آخرهما والآخر في أولها.
فاحت الأرض على أربابها	تمثال اللفظان، وأحدهما في آخر البيت و الآخر قبله.
أين من يسمع من أرضي <b>التواحا</b>	تشابه اللفظان، وأحدهما في آخرهما والآخر في أولها.
حمائم الأيك، هيجنن <b>أشجانا</b>	تمثال اللفظان، وأحدهما في آخر البيت و الآخر قبله.
فليسبك أصدقنا بئاً و <b>أشجانا</b>	تشابه اللفظان، وأحدهما في آخر البيت و الآخر قبله.
هل ذا العويل على غير الهديل وهل	تشابه اللفظان، وأحدهما في آخر البيت و الآخر قبله.
<b>فقيدكن</b> أعزّ الخلق <b>فقدانا</b>	

تدريبات الكتاب (الطباق)

التوضيح	بين الطباق في ما يلي:
(الخبيث، الطيب) طباق إيجاب: كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد.	قال تعالى: " قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ "
(يمنى ، يسار) طباق إيجاب: كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد	ووراء أستار الدجى مُتَمَلِّمٌ يَلْقَى يَمِينِي تَارَةً وَ يَسَارِ
(التوحيد، الشرك) طباق إيجاب: كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد	وَلَسْتَ مَلِيكًا هَارِمًا لِنِظْرِهِ وَلَكِنَّكَ التَّوْحِيدُ لِلشَّرِكِ هَارِمٌ
(الطفل، الشيخ) طباق إيجاب: كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد.	بموت مئا الطفلُ و الشيخُ ولا يستسلم.
(خاسر، فائز) طباق إيجاب: كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد	احرض على أن تُشجّع فريقك وهو خاسرٌ كما تشجّعهُ وهو فائزٌ.
(لا تخافوهم، خافون) طباق السلب	قال تعالى: <b>فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ</b> إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ "
فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى، الأول نهي و الثاني أمر	قال تعالى: " أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى "
(ضال، هدى) طباق إيجاب: كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد.	أردن أرض العزم أغنية الطُّبا نَبَتِ السُّيُوفِ وَحَدُّ سَيْفِكَ مَا نَبَا
(نبت، نبا) طباق سلب.	متى أرى الشرق أدناه و أبعدهُ عَنْ مَطْمَعِ العَرَبِ فِيهِ غَيْرَ وَسْوَانِ
فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى في سياق واحد.	أبكي وأضحك و الحالات واحدة أَطْوِي عَلَمًا فُوَادًا شَفَهُ الأَلَمِ
(أبكي، أضحك) طباق إيجاب: كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد.	وأراك حُنْبَ على التوى من لم يحنْ عَهْدَ الهوى، وَهَجَزَتْ مِنْ لَا يَهْجُزُ
(خنت، لم يخن) (هجرت، لا يهجر) طباق سلب:	فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى الأول مثبت والثاني منفي

### تدريبات الكتاب (المقابلة)

التوضيح	بين المقابلة في ما يأتي:
الكلمات (يجل ولهم والطيبات) تقابلها في المعنى على الترتيب (يحرّم وعليهم والخبائث)	" وَجِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ "
الكلمتان (مفاتيح والخير) ، تقابلانها في المعنى على الترتيب (مغالق و الشر)	" إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلخَيْرِ ، مَغَالِقَ لِلشَّرِّ "
الكلمتان (تزيد ومحببك) ، تقابلانها في المعنى على الترتيب (تقلل و مبغضيك)	إِخْسَانِكَ إِلَى التَّابِسِ تَزِيدُ مَحِبَّتِكَ وَ تُقَلِّلُ مَبْغِضِيكَ .
الكلمات (باسط ، خير ، فيكم ، يمينه) ، تقابلها في المعنى على الترتيب (قابض ، شر ، عنكم ، شماله)	وَبَاسِطٌ خَيْرٌ فَيْكُمْ بِيَمِينِهِ وَقَابِضٌ شَرٌّ عَنكُمْ بِشِمَالِهِ
الكلمات (أزورهم ، سواد ، الليل ، الليل ، أنثني ، أبيض ، الصباح)	أَزُورُهُمْ وَ سَوَادُ اللَّيْلِ يَشْفَعُ لِي وَ أَنْثَنِي وَ بَيَاضُ الصُّبْحِ يُعْرِي بِي
الكلمتان (صديق ، السر) تقابلانها في المعنى على الترتيب (عدو ، العلقن)	لَيْسَ لَهُ صَدِيقٌ فِي السَّرِّ ، وَلَا عَدُوٌّ فِي الْعَلَنِ .

بيان السبب:	النوع	ميز الطباق من المقابلة في ما يأتي
الكلمات (أعطى ، اتقى ، صدق ، اليسرى) ، تقابلها في المعنى على الترتيب (بخل ، استغنى ، كذب ، العسرى)	<u>مقابلة.</u>	قال تعالى: "أَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنبَئِرُهُ لِلْيسرى * وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى * وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى * فَسَنبَئِرُهُ لِلْعسرى "
(يريك ، ما لا يريك) فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى ، الأول مثبت ، والثاني منفي	<u>طباق.</u>	دع ما يريك إلى ما لا يريك
الكلمتان (الصدق ، طمانينة) تقابلانها في المعنى على الترتيب (الكذب ، ريبة)	<u>مقابلة.</u>	فإن الصدق طمانينة ، و الكذب ريبة
(قديم ، جديد) كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد	<u>طباق.</u>	وخير الناس ذو حسبٍ قديمٍ أقام لنفسه حسبًا جديدًا
(تثقيه / ترثيه) كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد.	<u>طباق</u>	رُبَّ أَمْرٍ تَثَقَّيْهِ جَرَّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ
الكلمات (خفي ، المحبوب ، منه) ، تقابلها في المعنى على الترتيب (بدا ، المكروه ، فيه)	<u>مقابلة.</u>	خَفِيَّيَ الْمَحْبُوبِ مِنْهُ وَبَدَا الْمَكْرُوهِ فِيهِ
(لاح / احتجبا) كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد.	<u>طباق</u>	عَمَّا يُبَا حُلْمٍ فَجُرِّ لَاحٍ وَ اِخْتَجَبَا عَفْوًا إِذَا مَحَّتِ الْأَيَّامُ مَا كُتِبَا
الكلمتان (بقي ، يكذبوا) تقابلانها في المعنى على الترتيب (مضى ، يصدقوا)	<u>مقابلة.</u>	بقي الذين إذا يقولوا يكذبوا ومضى الذين إذا يقولوا يصدقوا
(أحمد ، حق) ، تقابلانها في المعنى على الترتيب (أذوب ، باطل)	<u>مقابلة.</u>	ما أجد في حق ، ولا أذوب في باطل
لأنه يجمع في كل مرة بين كلمتين متضادتين في المعنى في سياق واحد (قدمت ، أخرت) (أسررت ، أعلنت) (المقدم ، المؤخر) ولم يؤت بكلمتين أو أكثر بما يقابلها على الترتيب.	<u>طباق</u>	اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، وما أنت أعلم به مني ، أنت المقدم و أنت المؤخر ، وأنت على كل شيء قدير .
لأنه يجمع في كل مرة بين كلمتين متضادتين في المعنى في سياق واحد (تحلو ، مريرة) ، (ترضى ، غضاب) ولم يؤت بكلمتين أو أكثر ثم بما يقابلها على الترتيب.	<u>طباق</u>	فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى و الأنام غضاب

تدريبات الكتاب (التورية)

المعنى البعيد (المقصود)	المعنى القريب	التورية	المثال
فاح وانتشرت رائحته	الضياح	ضاع	وربوع كم وَجَدنا طيبها حين ضاع الشيخ فيها و الخزامى
صخر الوادي ينبوعان من الماء	صخر أخو الخنساء عضو البصر	صخر عينان	ووادٍ حكى الخنساء لا في شجونه ولكن له عينان تبكي على صخر
تحمل المشقة	نبات الصبر	الصبر	لله إنَّ الشهد يومَ فراقهم ما لذ لي، فالصبرُ كيف يطيبُ؟
العطش	صدأ الحديد	الصدأ	و النهر يُشبهه مبرداً فلأجل ذا يجلو الصدأ.
نهلك ونفى	السهم	نبلاً	ولي من اللحظ سَهماً بِهِ تَموتُ وَتَبلا
العذب السلس	العبد	رقيق	وممن العجائب لفظها خُرٌّ ومعناها رقيقٌ
إنزال نقاط المطر	نقط الحروف	ينقط	الطير تقرأ و الغدير صحيفه والريح تكتب و السحاب ينقط

وضع المحسنات البديعية في كل مما يأتي:

المثال	المحسن	التوضيح
"فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً جزاءً بما كانوا يكسبون"	المقابلة	الكلمتان (يضحكوا، قليلاً) تقابلها على الترتيب (يبكوا ، كثيراً)
"رحم الله عبداً قال فغتم، أو سكت فسلم"	طباق سجع	(قال ، سكت) كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد، اتفقت الكلمتان الأخيرتان (غتم ، سلم) في التركيبين في الحرف الأخير (م)
لا عَزْوُ إنَّ حَفِظْتُ أحَا ديث الهوى فهى الذكبة	تورية	(الذكبة) لها معنيان، قريب يتبادر إلى الذهن (التميزة)، وهو غير مقصود، ومعنى بعيد التي تحمل الروائح الطيبة، وهو المقصود بدلالة السياق
لغيري زكاة من جمالٍ فإن تكُنْ زكاة جمالٍ فاذكري ابن السبيل	جناس غير تام	(جمال، جمال) بسبب اختلاف الحركات
بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونهن جلاء الشك و الريب	طباق جناس غت	(بيض ، سود) (الصفائح ، والصحائف)
سائل اللئيم يرجع و دمه سائل.	جناس تام تصدير	(سائل ، سائل) بسبب اتفاق اللفظين في: عدد الحروف، ونوعها، وترتيبها، حركاتها
الكتاب واج الأبواب، جرىء على الحجاب، به يشخص المشتاق، ومنه يُداوى الفراق. و القلم مُجَهَّز لِحُبُوش الكلام بخدم الإرادة ، يسكت واقفاً، وينطق سائراً	سجع سجع	اتفقت الكلمتان الأخيرتان ( في التركيبين في الحرف الأخير "الباء" اتفقت الكلمتان الأخيرتان (المشتاق ، والفراق) في التركيبين في الحرف الأخير "الفاف"
الكلمتان (يسكت، واقفاً) ، تقابلانها في المعنى (ينطق ، سائراً)	مقابلة	